الوعي الثقافي لدى طفل الروضة

عذراء حامد صالح الياسري
Azraa.Hamed2308m@coeduw.uobaghdad.edu.iq
أ.م.د. أنوار فاضل عبد الوهاب الشوك
anwar.fadhil@coeduw.uobaghdad.edu.iq
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

الملخص

يستهدف البحث الحالي للتعرف على:

١- ما مستوى الوعي الثقافي لدى طفل الروضة.

٢- التعرف على الوعي الثقافي لدى طفل الروضة وفقاً لمتغير الجنس.

وتألفت عينة البحث الحالي من (٣٠٠) عينة من أطفال الرياض الحكومية، وتم أختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

اقتصر مجتمع البحث على أطفال الروضة في محافظة بغداد للمديريات الست (كرخ أولى، ثانية، ثالثة) و(رصافة أولى، ثانية، ثالثة) (للعام الدراسي ٢٠٢٣_ ٢٠٢٤) وتحقيقا اهدف البحث قامت الباحثة ببناء اختبار الوعي الثقافي الذي بلغ عدد فقراته (٢٧) فقرة موزعة على تسعة مجالات (الوعي الاجتماعي، الوعي الديني، الوعي الصحي، الوعي البيئي، الوعي اللغوي، الوعي الفني، الوعي الحضاري، الوعي الوطني، الوعي التراث)، ببدائل (ضعيف، متوسط، جيد) وبأوزان (صفر، ٢، ١)، وتم إعداد الاختبار على وفق الخطوات العلمية في بناء الاختبارات، ومن ثَّم إعداد الفقرات للأختبار وبعد تطبيق الاختبار على عينة البحث، تم أدخال البيانات في برنامج الحقيبة الاحصائية (spss)، وعند استخراج البيانات أظهرت النتائج مايلي:-

١- ان الاطفال عينة البحث لديهم وعي ثقافي جيد.

٢- - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين وفقاً لمتغير البحث (الجنس).

وفي ضوء النتائج وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : الوعي الثقافي، أطفال الروضة.

Cultural awareness among kindergarten child

Athraa Hamed Saleh Al-yassiry

Ass.Prof.Dr.Anwar Fadel Abdel Wahab Al-Shawk

Baghdad University\ College of Education for Women

Abstract

The Current study aims at:

1- What is the level of cultural awareness of a kindergarten child?

2- Identifying the cultural awareness of kindergarten child according to gender change.

The sample of the current study consisted of 300 preschool children from public kindergartens, who were selected using simple random sampling.

The research population was limited to kindergarten children in Baghdad Governorate for the six districts of Karkh (1st, 2nd, 3rd) and Al-Rusafa (1st, 2nd, 3rd) for the academic year 2023-2024. To achieve the objectives of the research, the researcher developed a cultural awareness test consisting of 27 items distributed across nine domains (social awareness, religious awareness, health awareness, environmental awareness, linguistic awareness, artistic awareness, cultural awareness, national awareness, and heritage awareness), with response options of (poor, average, good) and weights of (0, 1, 2). The test was prepared following scientific steps for test construction, and after the items were developed, the test was administered to the research sample. The data was then entered into the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program, Upon analyzing the data, the results showed the following: 1- The preschool children in the sample have a good level of cultural awareness. 2- There is a statistically significant difference between the means based on the gender variable, favoring the female participants in the sample.

In light of the results, the researcher made a set of recommendations and suggestions.

Keywords: cultural awareness, kindergarten children.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

تعد قضية الوعي الثقافي للطفل قضية حيوية للغاية أذ يتبلور من خلالها الفكر الصحيح لدى الطفل، ولذلك ينبغي ان تركز تلك الخطة على النظرة الشمولية، وعلى الرغم من إهتمام العالم بالوعي الثقافي لدى الأطفال، وتصدي الباحثين له في دول العالم المختلفة ألا أن ندرة الدراسات العربية التي أهتمت بجانب الوعي الثقافي للأطفال الرياض، لذا تمثلت مشكلة البحث الحالي ضعف الانشطة والمناهج من معالجة تربوية لفهم اتجاهات ومؤشرات الوعي الثقافي.ومن كل ما تقدم ارتات الباحثة دراسة هذه المشكلة لأجل معرفة الوعي الثقافي التي يُعاني منها الأطفال بغية تسليط الضوء على طبيعة هذا الوعي الثقافي داخل أسرنا الذي يمكن أن يؤدي الى ضعف الوعي الثقافي لدى معلمات الروضة، والأسرة خاصة وأن الباحثة تحسست المشكلة كونها تخصص رياض الأطفال، وهذا ما دفع الباحثة الى دراسة الوعي الثقافي لدى أطفال الرياض الحكومي للمرحلة التمهيدية وعلى الرغم من إهتمام العالم بالوعي الثقافي لدى الأطفال، ، ومما تم عرضه يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما مستوى الوعي الثقافي لدى طفل الروضة؟

أهمية البحث:

تنطلق أهمية البحث الحالي من أهمية مرحلة الطفولة، لأن هذه المرحلة هي ذات أهمية خاصة للمجتمع بوصفها هي القاعدة الأساس التي تبنى عليها مراحل النمو اللاحقة (السيد، ١٨:١٩٧٥)، لما لها من تأثير كبير في تكوين شخصية الطفل المستقبلية، والتي تؤثر فيه إيجابياً أو سلبياً بحسب البيئة التي يعيش فيها (السرور، ٣٨٣:١٩٩٨)، ويعد تنمية الوعي الثقافي من القضايا الاولى التي طرحت للنقاش في العالم منذ السنوات الماضية، وهذا يؤكد الدور المهم لتنمية الوعي الثقافي لطفل الروضة، وأذ تكون اثارهُ إيجابية على نواحي حياة الطفل (الظاهر، ٢٣:٢٠٠٠).

يعد الوعي الثقافي من العناصر الرئيسية في بناء الشخصية المتمركزة حول القيم التي تمكنها من التحضر، والتقدم، وتكون ذات وعي لما يحيط بها من متغيرات لتحسين مستواها العلمي، والاخلاقي، والثقافي، ويجعلها تتفاعل، وتتواصل مع الآخر، وتتطلع الى كل ما هو موجب للافادة منه (Lafayette, 1996:31)، وتعميق الوعي الثقافي لطفل أمراً أساسياً لبناء شخصيته، وإعداده للحياة، وتهيأته للمؤثرات الثقافية، والمتغيرات العلمية و الثقافية في مطلع القرن الحادي عشر والعشرين، ويتطلب ذلك تنمية معلوماته، وتوسيع خبراته، وإثارة تفكيره،

وأن تغرس فيه القيم والاتجاهات المرغوبة، وعلى الرغم من أهمية هذا الجانب (ايمان مبروك، ٢٠٠١:٥).

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١- مستوى الوعي الثقافي لدى طفل الروضة.

٢- التعرف على الوعي الثقافي لدى طفل الروضة وفقاً لمتغير الجنس.

حدود البحث

يتحدد البحث بـ:

- **الحـدود البشـرية:** أطفال الروضة الملتحقين برياض الأطفال الحكومية لمرحلة التمهيدي الذي تتراوح اعمارهم من (٥-٦) سنوات.
- **الحـدود المكانيـة:** المديريات العامة الستة لمحافظة بغداد بجانبيها/الكرخ (الأولى، الثانية، الثالثة) والرصافة (الأولى، الثانية، الثالثة).

الحـدود الزمانيـة: للعام الدراسي (٢٠٢٣_٢٠٢٤).

تحديد المصطلحات

اولاً: الـوعي الثقـافي:

عرفُـه كـلا من:

١- دورنبس وآخرون (Doorenbos et al. 2005):

بأنه معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين المجموعات المتنوعة في مجالات التعبير الثقافي، مثل اللغة، وانماط القرابة، الدين، والمواد الغذائية (Doorenbos et al, 2005, 98).

٢- (Quappe, 2005):

"هو القدرة على فهم القيم الشخصية والمجتمعية والمعتقدات والتصورات من الناس وكذلك من الثقافات الاخرى ليصبح الفرد على بينة من القيم الثقافية التي تشكل وتحدد الاشخاص كأفراد" (Quappe, 2005, 77).

ثانياً: طفـل الروضـة:

عرفتـها:

١- وزارة التـربية (٢٠٠٥):

هو الطفل الذي يقبل في رياض الاطفال من أكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي، أو من سيكملها في السنة الميلادية (٣١ كانون الاول) ومن لم يتجاوز السادسة من عمره (وزارةالتربية، ٨:٢٠٠٥).

الفصل الثاني:

<u>أطار نظري ودراسات سابقة</u>:

الوعي الثقافي:

بالنظر الى مصطلح الوعي الثقافي يتضح أنه من شقين هما:

- الوعي: وهو مصدر الفعل (وعي).
- الثقافي: نسبة الى الثقافة.

لكل منهما مدلوله الخاص، فالوعي: حالة ومحتوى، والوعي حالة أي نوع من الانتباه والتيقظ والإدراك الكامل، وهو حالة من الإيجابية والحيوية في التعامل مع الاوضاع والاشياء والقضايا والكون بأسره ومن حيث كونه محتوى فهو تلك الافكار والمشاعر والخصائص التي يدركها الفرد عن الاشياء والقضايا المحيطة به والكون ككل (عبد الرحيم وأخرون، ٣١٧:١٩٩٧).

والوعي الثقافي يعني الوعي بالحياة اليومية بما تشمل من عادات وتقاليد وأعراف وأحكام وتفاعل وصور النشاط العام التلقائي والمنظم (عبد الرحيم، ١٤٨:٢٠١٠)، ويدعو الى التمسك بالعموميات الثقافية وأصولها ليكون الفرد أكثر وعياً في أختيار البدائل الثقافة الصحيحة الوافدة من ثقافات أخرى (أبو معال، ١٦٨:٢٠٠٨).

الوعي وعلاقته بالثقافة :-

الثقافة هي السلاح وهي العتاد الذي يستخدمه الوعي في مواجهة تغيرات الواقع ومتطلبات الحياة المتجددة وعلى الوعي كي يستطيع احتواء الثقافة ان يترك مسافة ما بينه وبين الأنساق الثقافية وهذه المسافة هي تجعل الثقافة أداة في خدمة الوعي والتحدي الذي يواجه الثقافة هو محافظتها على توازنها الذاتي مع تلبيتها لمطلبي الثبات والتغيير، هذا التوازن هو مكمن قوتها وضعفها في آن واحد وهذا يعني ان العلاقة بين الثقافة والوعي هي علاقة تفاعلية والوعي يثبت في كثير من الأحيان تمتعه ببنية ذاتية منفصلة على الثقافة وذلك حين يقوم الثقافة ويبدي القدرة على نقدها وتطويرها بوصفها المنظومة التي يستقي منها الوعي رؤاه وفروضه على دروب التطوير والنقد الغيري والذاتي، حيث ان تشكيل الوعي الثقافي ينتقل اجتماعياً بالاتصال والتفاعل مع الجماعة ووسائل الاعلام المختلفة فهناك علاقة ايجابية طردية بين الوعي الثقافي للمجتمع والطفل ويمكن من خلال هذا الوعي الثقافي امتصاص كل العناصر الثقافية مع

اختلاف مستوياتها، فالثقافة تتجسد في عقول الأفراد أفكارهم وقيمهم وعاداتهم وتقاليدهم وبذلك تعد ثقافة الاطفال إحدى الثقافات الفرعية في المجتمع(مرسي، ١٩٨٥:٢٤٠).

هناك سمات للنمو الثقافي أهمها:

١- تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة والمعايير الخلقية والقيم والاتجاهات .

٢- تعد أنسب المراحل من وجهة نظر علم نفس النمو لعملية التطبيع الاجتماعي حيث تتسع دائرة الطفل الاجتماعية وتتنوع علاقاته (نور الدين، ٢٠٠٩:٦٨).

<u>النـظريات التـي فسـرت الـوعي الثقـافي:</u>

اولاً: نظـرية لنتن: (Linton,1936)

يرى لنتن أن " المجتمع والثقافة " يعتمد كل منهما على الآخر حيث لا يستطيع الواحد منهما أن يشكل كياناص كاملاً دون الآخر ؛ فالثقافة هي التي نمكن أعضاء المجتمع من العيش والعمل معاً، كما لا يمكن للفرد أن يلم بالمجموع الكلي لمحتوى الثقافة في مجتمعه لأن هذا المحتوى الثقافي أغنى من أن يستطيع عقل واحد بمفرده أن يستوعبه كاملاً (السويدي، ١٩٩١:٥٩).

ويرى (لنتن) من الصعب فصل الثقافة عن المجتمع بالرغم أنهما مفهومين ملازمين إلا أنهما ظاهرتين مختلفتين تتصلان ببعضهما عن طريق الأفراد الذين يكونون المجتمع ويفصح سلوكهم عن نوع ثقافتهم، إلا أن لكل فرد يمكن أن يعبر عن جزء من الثقافة وليست كلها، فلا يمكن للفرد أن يلم بجميع نواحي ثقافة مجتمعه، ومع هذا نجد أفراد هذا المجتمع ينتظمون بأنظمة تكفيهم لفهم بعضهم البعض (حسينة، ٢٠١١: ٢٩-٣٠).

ويقرر " لنتن" : أنه بالإمكان تقسيم ثقافة أي مجتمع متجانس إلى ثلاث فئات رئيسية :

-**الفئة الأولى:** تضم الأفكار والعادات والاستجابات العاطفية المشروطة والتي يخضع ويشترك فيها جميع الأعضاء البالغين العاقلين في المجتمع، وتسمى هذا العناصر (بالعناصر العامة) التي من أمثلتها : اللغة، نماذج اللبس، والمساكن، والنماذج المثالية للعلاقات الاجتماعية، كما يجب الإشارة إلى أن هذه العناصر العامة تنطبق على محتوى ثقافة معينة لأن العنصر الثقافي الذي قد ندرجه ضمن الصفات العامةلإحدى الثقافات قد لا يوجد في ثقافة أخرى.

-**الفئة الثانية:** تضم العناصر الثقافية التي يشترك فيها أعضاء جماعات معينة من الأفراد ولكن لا يشترك فيها مجموع أفراد المجتمع وتسمى بالعناصر التخصصية وتدخل فيها جميع النشاطات المتنوعة والتي يعتمد بعضها على بعض أعتماداً متبادلاً، ويعني ان هذا المجتمع في نطاق توزيع العمل، أسند إلى قطاعات من أفراده نشاطات متنوعة تخص مثلاً أصحاب الحرف أو بعض الوظائف الخاصة التي لايعرفها إلا عدد محدود من أفراد المجتمع كـ أطباء، رجال القضاة، المعلمون، وغيرهم من أصحاب المهن المتخصصة.

– **الفئة الثالثة:** تضم عدداً كبيراً من الخاصيات لكنها ليست شائعة بين أفراد المجتمع جميعاً وتسمى هذه العناصر بالعناصر الثقافية البديلة والتي تشمل العادات والأفكار، والخ وكثيراً ما تنفرد بها عائلة معينة دون غيرها أو فئة أجتماعية دون أخرى(السويدي، ١٩٩١:٦١).

ثانياً: : نظرية مالك بن نبي

يرى الفيلسوف الاجتماعي الجزائري مالك بن نبي أن الثقافة لا تضم في مفهومها الأفكار فحسب وإنما تضم أسلوب الحياة في مجتمع معين من ناحية، وتخص السلوك الاجتماعي الذي يطبع تصرفات الفرد في ذلك المجتمع من ناحية أخرى (مالك بن نبي، ١٩٨٤:١٣).

كما يرى أن الثقافة أي مجتمع من المجتمعات هي انعكاس للواقع الموضوعي لذلك المجتمع بكل ما فيه من ماديات، ومعنويات، فالثقافة كما عرفها في كتابه " مشكلة الثقافة" هي مجموعة الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته، لتصبح لا شعورياً تلك العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه، فهي بهذا المحيط الذي يشكل فيه الفرد شخصيته، وحين تتكون الثقافة مجتمع ما بهذا الشكل فإنها تخلق تاريخه حيث تولد العلاقة بين التاريخ والثقافة، إذ ليس ثمة تاريخ بلا ثقافة، فالشعب الذي يفقد ثقافته يفقد حتماً تاريخيه (السويدي، ١٩٩١:٦٨).

– مناقشة النظريات:

من خلال اطلاع الباحثة على النظريات التي تناولت موضوع الوعي الثقافي، والمقارنة بينهما وجدت ان هناك عناصر رئيسة تشترك فيها جميع النظريات , وهذه العناصر هي التي تعمل على بناء الوعي الثقافي لدى الفرد , والتي يمكن ايجازها في هذا التفسير, فنظرية (لنتن) في الوعي الثقافي تعد من النظريات المهمة في دراسة الوعي والهوية الثقافية، وقد ركزت على عدة مفاهيم أساسية واولها **الوعي الثقافي**, والذي يشير إلى الوعي بالثقافة التي يمتلكها الفرد أو المجموعة، وكيفية تأثيرها على تصوراتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية و**الهوية الثقافية** والتي تتعلق بالهوية الشخصية أو الجماعية التي يشكلها الأفراد أو المجموعات استنادًا إلى العوامل الثقافية التي ينتمون إليهااضافة الى **المكانة الاجتماعية** والذي يعد مفتاحًا في فهم الوعي الثقافي، حيث يؤثر الوضع الاجتماعي والاقتصادي للفرد على كيفية اندماجه في ثقافته وفي المجتمع بشكل عام، وأن **الحقوق الثقافية** التي يتمتع بها الأفراد والمجموعات للمحافظة على هويتهم الثقافية وللمشاركة في الحياة الثقافية والاجتماعية بحرية.

اما نظرية (مالك بن نبي) فهي تركز على عدة مفاهيم رئيسة اهمها **الممارسات الثقافية** والتي تشير إلى السلوكيات والممارسات التي يقوم بها أفراد المجتمع كجزء من تفاعلهم مع ثقافتهم، و**التحولات الاجتماعية**، والتي اكدت فيه هذه النظرية على كيفية تأثير التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على الوعي الثقافي للمجتمعات.

الدراسـات السـابقـة

١- دراسة البسيوني (٢٠٠٩) "بعنوان مجلات الأطفال و دورها في تنمية الوعي الثقافي لدى الطفل ما قبل المدرسة دراسة في تحليل الشكل والمضمون

وقد هدفت الدراسة الى تحليل مضمون مجلات طفل ماقبل المدرسة _ موضع الدراسة _ من أجل الوقوف على ما تتضمنه من مجلات ثقافية، وإعتمدت الدراسة على منهج البحث الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة قائمة بأهم المجالات الثقافية اللازمة لمجلات طفل ما قبل المدرسة، تحليل محتوى مجلات طفل ما قبل المدرسة (موضع الدراسة) من حيث الشكل والمضمون وكانت نتائج الدراسة البرامج التربوية والثقافية لم تأت بأي تكرارات في مجلة كلاً من ويني ومحلق العربي الصغير وهذا يدل على قصورها في هذه الجزئية من فئة الإخراج الصحفي، جاء كل من مجلة (ويني) وملحق (العربي الصغير) بالنسبة للمحتوى الثقافي وكيفية عرض المفاهيم الثقافية العربية كانت نتائجها بشكل منفصل ولم تخصص كل منها جزء للثقافة العربية اوضحت نتائج الدراسة تميز مجلة ويني في فئة ثقافة التعبير الابداعي حيث وتوصلت الدراسة الى أن هناك اختلاف بين المجلتين من حيث الشكل و المضمون وكان لعدة اسباب كان من أهمها تعرف الأطفال في مجلة ويني على قصص المصورة وتقديم العديد من الألعاب وتتميز بوجود ألوان مبهرة وإتاحة الفرصة للطفل لممارسة الفن بأشكاله المختلفة وإكمال بعض الرسوم بالمجلة.

<u>مناقشة الدراسات السابقة:</u>

الهدف: نلاحظ من خلال الدراسات السابقة انها تباينت من حيث الأهداف التي تسعى لتحقيقها فمنها ما هدفت (دراسة البسيوني، ٢٠٠٩) الى تحليل مضمون مجلات الطفل ما قبل المدرسة _ موضع الدراسة _ من أجل الوقوف على ما تتضمنه من قائمة بأهم المجالات الثقافية اللازمة لمجلات طفل ما قبل المدرسة.

٢- – دراسة (٢٠١٢) Campbell , Geoff " بعنوان " تنمية الوعي الاجتماعي والثقافي بمؤسسات الطفولة المبكرة "

وهدفت الدراسة الى فحص إستخدامات العلاقات العامة في تنمية الوعي الاجتماعي والثقافي بمؤسسات الطفولة المبكرة وإستخدام البحث منهج دراسة الحالة الوصفية وتكونت عينة البحث من مؤسسة لرعاية الطفولة المبكرة في مدينة سيراكيوس بنيويورك تضم مدير تنفيذي لإدارة العلاقات العامة، وممارسين للعلاقات العامة بالإضافة الى ١٢ معلم ومعلمة بالمؤسسة وتم تجميع البيانات بإستخدام الأدوات التالية. المقابلات شبه البنائية ، السجلات الأرشيفية، وتم التوصل الى النتائج التالية . أظهرت التحليلات زيادة المؤسسة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية بفعل نماذج العلاقات العامة المتطورة والمشاركة الايجابية للأطفال بها، أظهر تحليل

السجلات الأرشيفية إهتمام إدارة العلاقات العامة بتنظيم الفعاليات الإجتماعية الثقافية المؤثرة على نمو تلك الجوانب لدى الطفل.

مناقشة الدراسات السابقة:

الهدف: : نلاحظ من خلال الدراسات السابقة انها تباينت من حيث الأهداف التي تسعى لتحقيقها فمنها ما هدفت دراسة (Campbell , Geoff,2012) هدف الى فحص إستخدامات العلاقات العامة في تنمية الوعي الاجتماعي والثقافي بمؤسسات الطفولة المبكرة.

المنهج المستخدم: اعتمدت اغلب الدراسات السابقة التي تم ذكرها على المنهج الوصفي بالاساليب المختلفة (التحليلي – دراسة حالة)، من خلال استخدام المقاييس المبنية او المعدة والمناسبة للاهداف والعينة المستهدفة.

العينة: استهدفت الدراسات السابقة عدة مستويات وفئات من العينة, اذ اختلفت العينة من دراسة لاخرى فدراسة (البسيوني) استهدفت عينة من اطفال الروضة ، بينما استهدفت دراسة (Campbell , Geoff) عينة من المعلمين والعاملين في العلاقات العامة برياض الاطفال ، اما بالنسبة للدراسة الحالية فقد استهدفت عينة من اطفال الروضة وبأعمار (٦-٥ سنة).

الأداة: اعتمدت الدراسات السابقة على استبانة اعدت او تم بناءها من قبل الباحثين لتحقيق اهداف البحث المقصودة , كذلك الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة مقياس للوعي الثقافي لدى اطفال الروضة تم بناءه من قبلها باستخدام الخطوات العلمية اللازمة في بناء المقاييس.

أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تطوير مفهوم الوعي الثقافي لديها , وكذلك في تحديد الاداة التي سيتم استعمالها في البحث الحالي وهو مقياس الوعي الثقافي لدى أطفال الروضة والتي تشكل نتيجة بالكشف عن مدى أهمية الوعي الثقافي.

نتائج الدراسات السابقة:

أظهرت دراسة (بسيوني) بأن هناك اختلاف بين المجلات من حيث الشكل و المضمون والتي أخذت بنظر الاعتبار التميز بوجود الألوان المبهرة والرسوم والأشكال الفنية المختلفة مما أتاحت فرصة للطفل الممارسة بأشكال الفن المختلفة، اما دراسة (Campbell, Geoff) أظهرت تحليل السجلات الأرشيفية إهتمام إدارة العلاقات العامة بتنظيم الفعاليات الإجتماعية الثقافية المؤثرة على نمو تلك الجوانب لدى الطفل.

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل عرض لإجراءات البحث وللمنهجية المتبعة في هذه الدراسة، التي قامت بها الباحثة من أجل تحقيق أهداف الدراسة ابتداءً بتحديد مجتمع البحث واختيار عينته مروراً بإعداد أداته وما يجب أن يتوافر فيها من صدق وثبات وتحليل الفقرات لغرض تطبيقها

على عينة البحث وانتهاءً بتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات وعلى النحو الآتي:-

- **منهج البحث:** يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من الخطوات المنظمة والمتدرجة والطرق التي يتبناها الباحث والإجراءات التي تعبر عن محاولة تفسير الظاهرة موضع الدراسة، وهي جملة من القواعد العامة التي يتبعها الباحث لأجل أتمام بحثه (الجادري وآخرون، ٢٠٠٦: ١٣٧).
- **مجتمع البحث:** ويقصد به كل العناصر التي لها علاقة بمشكلة البحث والتي تعمل الباحثة على تعميم النتائج الدراسة عليها (مكاوي وآخرون، ١٩٩٢:٧١).

تكون مجتمع البحث من كافة رياض الأطفال الحكومية التابعة للمديريات العامة للتربية في بغداد بجانبيها الكرخ (الأولى ، الثانية ، الثالثة) ، والرصافة (الأولى ، الثانية ، الثالثة) ممن هم بعمر (٥-٦) سنوات (مرحلة التمهيدي) من كلا الجنسين (الذكور ، والإناث) للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) موزعين على (١٩٤) روضة حكومية .

عينــة البحــث:

يقصد بالعينة هي جزء من المجتمع تتوافر فيه نفس خصائص و مواصفات ذلك المجتمع (الجابري، ٢٠١١:٢٤٥).

لصعوبة دراسة جميـع أفراد مجتمع البحث فمن المناسب اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع تمثل عناصر المجتمع أفضل تمثيل، ليمكن تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة (عودة وآخرون ، ١٩٩٢:١٦)، واختارت عينة البحث الحالي بالطريقة التالية:-

اختيــار عينــة مديريــات التربيــة:

- اختارت الباحثة محافظة بغداد بجانبيها الكرخ والرصافة التي تضم ست مديريات (الكرخ الأولى، الثانية، الثالثة)، (الرصافة الأولى، الثانية، الثالثة).

- حددت الباحثة ما يمثل (١٠%) من رياض الأطفال في كل مديرية من مديريات التربية الستة لرياض الأطفال الحكومية فيشير (المنيزل وآخرون، ٢٠٠٦) إلى إذا كان المجتمع كبيراً في حجمه فإن حجم العينة بنسبة (١٠%) أو أقل من ذلك يمكن أن يكون كاف (المنيزل وآخرون، ٢٠٠٦:٢٦).

- أختارت الباحثة قصدياً شعب الأطفال في مرحلة التهميدي، ثم أختارت عشوائياً من(٥-٦) أطفال من كل شعبة مختاره من رياض الأطفال الحكومية، وعليه بلغ عدد الأطفال في الرياض الحكومية (٣٠٠) طفل وطفلة بواقع (١٤١) طفل من الذكور و(١٥٩) طفلة من الإناث، والجدول (١):

الجدول (١) توزيع أفراد عينة البحث بحسب المديريات التابعة للتربيــة في مدينة بغداد

المديرية	عدد الرياض الحكومية	بنسبة ١٠ %	اسم الروضة	عدد الاطفال	
				ذكور	أناث
كرخ أولى	٣٣	٥	العامرية	٥	٥
			الوفاء	٦	٤
			السنابل	٥	٥
			الغصون	٥	٥
			الفاروق	٤	٦
كرخ ثانية	٣٠	٥	النرجس	٤	٦
			النسرين	٥	٥
			الغفران	٥	٥
			الاقحوان	٤	٦
			المصطفى	٤	٦
كرخ الثالثة	٢٢	٥	حي العدل	٥	٥
			الربيع	٤	٦
			الراية	٤	٦
			غرناطة	٥	٥
			الياسمين	٤	٦
رصافة أولى	٢٨	٥	الرياحين	٢	٨
			الافراح	٥	٥
			السندس	٥	٥
			الانوار	٤	٦
			بغداد	٤	٦
رصافة ثانية	٥٨	٥	الهديل	٥	٥
			الربيع	٥	٥
			البهجة	٥	٥
			الحكمة	٥	٥
			الرحاب	٤	٦
رصافة ثالثة	٢٣	٥	الفردوس	٧	٣
			البلابل	٤	٦
			عطر الورود	٦	٤
			السندباد	٦	٤
			قطر الندى	٥	٥
المجموع	١٩٤	٨٠		١٤١	١٥٩

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي ولعدم حصول الباحثة على اداة مناسبة تقيس الوعي الثقافي لدى اطفال الرياض ، قامت الباحثة ببناء اختبار لقياس الوعي الثقافي لدى اطفال الرياض

للمرحلة التمهيدية الذي تتراوح أعمارهم من (5-6) سنوات، إذ لا يمكن استعمال الاختبارات والمقاييس التي صممت على عينة ذات فئات عمرية مختلفة عن الفئة العمرية لعينة البحث (ثورندايك و هيجن ، ١٨٥:١٩٨٩)، وفيما يأتي استعراض للإجراءات التي اعتمدتها الباحثة:

- اجـراءات البحث بناء اختبار الوعي الثقافي:

تمر عملية بناء الاختبار بخطوات عدة على وفق ما أورده ألن و ين (Allen &Yen,1979) إذ يتم تحديد المفهوم وتعريفه، تحديد المفاهيم أم مجالات الاختبار ، ومن ثم صياغة الفقرات لكل مجال، وبعدها يتم تطبيق الفقرات على عينة الدراسة ، وإجراء تحليل الفقرات من خلال التطبيق على عينة البحث

(Allen&Yen,1979:118-119) وعلى أساس ذلك قامت الباحثة بالخطوات التالية:-

١- تحديد مفهوم الاختبار وهو الوعي الثقافي والذي عرفته الباحثة نظرياً " هو مدى إدراك وعي الطفل بالتراث الثقافي لمجتمعه ومبادئه والحفاظ عليها ونوعية الافكار والعواطف التي يكونها عن اشياء العالم الخارجي ، حيث أن مجالات تنمية الوعي الثقافي لطفل الروضة تتمثل بالمجال الاجتماعي، الديني، الصحي، البيئي، اللغوي، الفني، الحضاري، الوطني، التراث".

٢- تحديد المجالات أو المفاهيم التي تغطيها فقرات الاختبار والتي تتناسب مع المرحلة والفئة العمرية التي تجرى عليها الدراسة وهي مرحلة رياض الأطفال وأعتمدت في تحديدها لمجالات الاختبار على النظريات التكاملية في الوعي الثقافي.

صياغة فقـرات اختبار الوعي الثقافي:

بعد تعريف الوعي الثقافي وتحديد المجالات الأساسية التي يتألف منها الاختبار بأعتماد الباحثة على النظرية التكاملية في الوعي الثقافي، وفي ضوء التعريفات الخاصة بهذه المجالات، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالوعي الثقافي، والأخذ بنظر الاعتبار طبيعة وخصائص المجتمع الذي سيطبق عليه الاختبار ، فقامت الباحثة بصياغة الفقرات لكل مجال من مجالات الوعي الثقافي فبلغ عدد الفقرات (٢٧) بصورتها الأولية موزعة على مجالات الاختبار بواقع (٣ فقرة) لكل مجال وتضمنت فقرات الاختبار مثيرات بصرية وسمعية وأسئلة تلائم هذه المرحلة العمرية، باللهجة العامية (الدارجة) وكذلك باللغة الفصحى ، وقد راعت الباحثة صياغتها بالأسلوب الواضح والمفهوم.

- إعداد تعليـمات تطبيـق الاختبـار:

قامت الباحثة بإعداد تعليمات تطبيق الاختبار من أجل توحيد الايعازات لجميع أفراد العينة، إذ صاغت الباحثة إيعازات التطبيق باللجة العامية (الدراجة) وكذلك باللغة الفصحى مع مراعاتها عند الصياغة الوضوح والدقة بحيث تكون الايعازات مفهومة لجميع الأطفال.

- الصـدق الظاهـري Face Validity:

ويقصد به حطك المختص على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة (أي التوافق بين المحكمين) ويكون الاختبار صادقاً ظاهرياً إذا كان عنوانه يدل على السلوك الذي يقيسه (النجار، ٢٨٩:٢٠١٠) وللتحقق من صلاحية الاختبار قامت الباحثة بعرضه بمجالاته وفقراته، على مجموعة من المختصين في رياض الاطفال وعلم النفس والقياس والتقويم وبلغ عددهم (٢٤) محكماً، اذ يأخذ الباحثة بالاحكام التي يتفق عليها ٨٠% من آرائهم فأكثر فوضعت تعريف للوعي الثقافي وتعريف لكل مجال من مجالاته، وطلبت منهم إبداء اراءهم حول صلاحية صياغتها وضوحها لقياس الوعي الثقافي.

- مفتاح التصحيح والدرجة الكلية لاختبار الوعي الثقافي:

يقصد بتصحيح المقياس الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة (صالح، ٧٨:٢٠١٩)، ويتم من خلال جمع الدرجات التي تمثل استجابات الطفل على كل فقرة من فقرات المقياس، وتم احتساب الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاختبار الوعي الثقافي عن طريق حساب أعلى و أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها الطفل عند الانتهاء من الإجابة على الفقرات الاختبار والبالغ عددها (27) فقرة، و إن أعلى درجة للبديل هي (2)، وأدنى درجة هي (صفر).

- اعداد ورقه اجابه الطفل :قامت الباحثة بأعداد استمارة اجابه الطفل على الاختبار تحتوي على معلومات الطفل وتضم حقول لتسجيل استجابة الطفل لكل مجال حيث تعرض الصور الملونة الخاصة بكل مجال مع السؤال ثم تسجل الباحثة استجابة الطفل ودرجته.

- التحليـــل الاحصـــائي:

الهدف من تحليل فقرات او بنود الاختبار بطريقة إحصائية لاستخراج معاملات السهولة و الصعوبة و التمييز، وتحديد المموهات والمشتتات ومن ثم استعمال نتائج هذا التحليل لتقييم الفقرات لتحسينها إذا وجد فيها ضعف في تركيبها أو صياغتها أو للتخلص منها إذا لم نستطع عمل ذلك أي تقويم فقرات الاختبار من اجل الحكم على مدى صلاحيتها من عدمها في تحقيق أهداف البحث (النجار، ٢٤٩:٢٠١٠)، وتعد عملية التحليل الإحصائي للفقرات من الخطوات المهمة لبناء المقياس لأنها تجعله أكثر صدقاً وثباتاً (Chiselli, 1981, 428)، ولغرض توزيع العينة في رياض الأطفال لمحافظة بغداد، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (300) طفلاً و طفلة، الذيت تم أختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية (التي يستخدمها الباحث عندما يرغب في دراسة خصائص أجزاء من المجتمع) من أطفال الرياض الحكومية من مديريات تربية بغداد الست بجانبيها الكرخ والرصافة، موزعة على

(30) روضة من رياض الأطفال الحكومية. فقامت الباحثة بتطبيق أداة البحث على عينة التحليل الإحصائي لاستخراج معامل التمييز والصعوبة، والصدق والثبات للأختبار.

- القـوة التمييـــــزية للفقـــرات:

ونعني بالتمييز Discrimination قدرة الفقرة أو السؤال على التمييز بين الأفراد الذين يحملون السمة او الخاصية التي وضع المقياس لغرض قياسها وبين الأفراد الذين لا يحملونها (الغنام وآخرون، ١٩٨١:٧٩)، أي مدى إمكانية قياس الفروق الفردية بين الأفراد (علام، ٢٠٠٢:٢٧٧).

ومهمة معامل التمييز لابد أن تتمثل في تحديد مدى فاعلية سؤال ما في التمييز بين الطفل ذو القدرة العالية والطفل الضعيف، ولحساب تمييز فقرات الاختبار، قامت الباحثة بالخطوات الآتية:-

١- رتبت درجات الطفال الكلية على اختبار الوعي الثقافي تصاعدياً (من أدنى الى أعلى درجة).

٢- تم أختيار (27%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا ، و(27%) من الاستمارات التي حصلت على أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا من الدرجات الكلية كي تمثل لمجموعتين المتطرفتين، وقد بلغت (27%) في كلا المجموعتين (81) طفلاً وطفلة من الحجم الكلي لعينة التحليل الإحصائي البالغ (300) طفلاً وطفلة.

٣- اعتمدت الباحثة على الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساوية في الحجم لدلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا عن طريق مقارنة القيمة التأئية المحسوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وتبين أن الفقرات ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) والقيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (160) لكل فقرة و اظهرت القيمة التائية الى تمييز كل فقرات الاختبار والجدول (٢) يبين ذلك:

جدول (٢) تمييز فقرات لاختبار (الوعي الثقافي)

الفقرات	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياي	القيمة التائية المحسوبة
١	العليا	٨١	1.52	0.760	2.816
	الدنيا	٨١	1.14	0.959	
٢	العليا	٨١	1.80	0.485	4.627
	الدنيا	٨١	1.35	0.744	
٣	العليا	٨١	1.11	0.908	3.928
	الدنيا	٨١	1.63	0.766	
٤	العليا	٨١	1.93	0.307	5.339
	الدنيا	٨١	1.41	0.818	

٥	العليا	٨١	1.37	0.798	3.159
	الدنيا	٨١	.96	0.843	
٦	العليا	٨١	1.98	0.222	3.850
	الدنيا	٨١	1.64	0.747	
٧	العليا	٨١	1.85	0.422	4.101
	الدنيا	٨١	1.42	0.849	
٨	العليا	٨١	1.85	0.391	4.723
	الدنيا	٨١	1.36	0.856	
٩	العليا	٨١	1.54	0.759	2.204
	الدنيا	٨١	1.25	0.942	
١٠	العليا	٨١	1.68	0.609	3.016
	الدنيا	٨١	1.32	0.878	
١١	العليا	٨١	1.83	0.412	3.725
	الدنيا	٨١	1.48	0.726	
١٢	العليا	٨١	1.06	0.871	3.443
	الدنيا	٨١	.60	0.817	
١٣	العليا	٨١	1.80	0.534	2.906
	الدنيا	٨١	1.48	0.838	
١٤	العليا	٨١	1.89	0.418	4.340
	الدنيا	٨١	1.42	0.878	
١٥	العليا	٨١	1.12	0.927	6.050
	الدنيا	٨١	.35	0.692	
١٦	العليا	٨١	1.69	0.645	7.068
	الدنيا	٨١	.83	0.891	
١٧	العليا	٨١	1.94	0.289	5.021
	الدنيا	٨١	1.44	0.837	
١٨	العليا	٨١	1.70	0.641	2.578
	الدنيا	٨١	1.42	0.756	
١٩	العليا	٨١	.54	0.852	3.299
	الدنيا	٨١	.17	0.543	
٢٠	العليا	٨١	1.09	0.925	5.928
	الدنيا	٨١	.32	0.704	
٢١	العليا	٨١	.22	0.592	2.133
	الدنيا	٨١	.06	0.330	

٢٢	العليا	٨١	1.79	0.564	2.700
	الدنيا	٨١	1.51	0.760	
٢٣	العليا	٨١	1.72	0.597	2.822
	الدنيا	٨١	1.40	0.832	
٢٤	العليا	٨١	1.44	0.866	7.066
	الدنيا	٨١	.51	0.823	
٢٥	العليا	٨١	1.65	0.616	4.208
	الدنيا	٨١	1.16	0.858	
٢٦	العليا	٨١	1.80	0.485	4.627
	الدنيا	٨١	1.35	0.744	
٢٧	العليا	٨١	1.19	0.910	6.808
	الدنيا	٨١	.35	0.636	

القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و درجة حرية (١٦٠)

عـلاقة درجـة الفقرة بالدرجـة الكلـية للاختبـار:

تعد درجة الكلية للاختبار بمثابة قياسات معيارية آنية من خلال ارتباطها بدرجات الأفراد على فقرات الاختبار وبالتالي فإن ارتباط درجة الفقرة مع الدرجة الكلية يعني إن الفقرة تقيس نفس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية (Stanley&Hopkins,1972,111)، وعد الاختبار الحالي صدقاً بنائياً وفقاً لهذا المؤشر. وقد تحقق هذا النوع من الصدق، إذ استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين الدرجات الأطفال على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية في الاختبار وقد فحصت دلالة ارتباط وتبين إنها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٩٨) والجدولية (٠.١١٣)، كما موضح في الجدول (٣):

جدول (٣) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار (الوعي الثقافي)

الفقرة	معامل ارتباط بيرسن	الفقرة	معامل ارتباط بيرسن
١	0.129	١٥	0.304
٢	0.276	١٦	0.368
٣	0.223	١٧	0.354
٤	0.335	١٨	0.240
٥	0.244	١٩	0.253
٦	0.184	٢٠	0.247
٧	0.168	٢١	0.123
٨	0.488	٢٢	0.368

٩	0.164	٢٣	0.194
١٠	0.261	٢٤	0.385
١١	0.325	٢٥	0.298
١٢	0.240	٢٦	0.276
١٣	0.271	٢٧	0.377
١٤	0.306	/	/

القيمة الجدولية (٠.١١٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨)

- ثبـات الاختبـــار:

يعرف الثبات بأنه أتساق في النتائج (Marshall,1972,104) ويعد الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس النفسي والتربوي، ولكي تكون الأداة صالحة للتطبيق والاستخدام لابد من توافر الثبات فيها وعدم تناقضها مع نفسها او دقتها في القياس (الإمام وآخرون، ١٩٩٠:١٤٣)، وقد أعتمدت الباحثة في حساب الثبات طريقة إعادة الاختبار طريقة الفاكرونباخ.

- **وصف الاختبار بصورته النهائية**

الصورة النهائية لاختبار يتكون الاختبار بصورته النهائية من (٢٧) فقرة وبدائل خمس (ضعيف، متوسط، جيد) وبأوزان(٠، ٢، ١)

وعليه تراوحت الدرجة الكلية بين (٥٤) كأعلى درجة و(صفر) كأقل درجة وبوسط فرضي (٢٧).

الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه وفرضياته، ثم مناقشة الفصل عرضا تلك النتائج وكالاتي :

اولاً- عرض النتائج:

الهدف الاول: تعرف مستوى الوعي الثقافي لدى طفل الروضة.

الفرضية الصفرية: لايوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة 0.05 .

قامت الباحثة بأختبار الفرضية الصفرية اعلاه بعد معالجة البيانات إحصائيا لأفراد عينة البحث والبالغة (300)، اذ بلغ المتوسط الحسابي (35.7567) والانحراف المعياري (4.86859)، و باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ومجتمع تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (31.153)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (299) والبالغة (1.96)، مما يعني انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح عينة البحث، وهذا يشير إلى أن: لدى اطفال الروضة وعي ثقافي.ويبين الجدول(٤) ذلك :

جدول (٤) قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس الوعي الثقافي

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
المقياس الكلي	٣٠٠	35.7567	4.86859	27	31.153	1.96	دال احصائياً

الهدف الثاني: التعرف على الوعي الثقافي لدى طفل الروضة وفقاً لمتغير الجنس.

الفرضية الصفرية :لايوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي لاطفال الروضة الذكور والمتوسط الحسابي لاطفال الروضة الاناث على المقياس عند مستوى دلالة 0.05.

اشارت النتائج الى ان متوسط عينة البحث لاطفال الروضة الذكور بلغ (35.652) درجة، وبانحراف معياري مقداره (4.616) درجة. وبالمقارنة مع والمتوسط الحسابي لاطفال الروضة الاناث البالغ (35.849) درجة، وبانحراف معياري قدره (5.094). وبعد استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين ، اذ بلغت القيمة المحسوبة (0.349) درجة وهي اصغرمن القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (298). كما موضح في الجدول (٥):

جدول (٥) قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس (الوعي الثقافي) وفقا لمتغير(الجنس)

المقياس	العينة	العدد	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
الوعي الثقافي	ذكور	١٤١	35.652	4.616	0.349	1.96	غير دال احصائياً
	اناث	١٥٩	35.849	5.094			

فيشير الجدول (٥) الى تمتع الأطفال بالوعي الثقافي سواء كانوا ذكور أو أناث وذلك يظهر دور الروضة في اكساب الأطفال ذلك الوعي.

- **<u>الاستنتاجات:</u> استنادا الى نتائج البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الاتية:**

١- أن أطفال عينة البحث لديهم وعي ثقافي.

٢- لايوجد فرق بينهم كبير حيث تتمتع اطفال (عينة البحث) بالوعي الثقافي سواء كانوا ذكور أو أناث .

- **<u>التوصيات</u>: مما تقدم من إجراءات ونتائج البحث توصلت الباحثة الى التوصيات الاتية:**

١- تعميم مقياس الوعي الثقافي الخاص بطفل الروضة والذي تم التحقق من خصائصه السيكومترية بحيث يكون بالإمكان قياس مستوى الوعي الثقافي بكافة إبعاده لدى طفل الروضة.

٢- نشر بوسترات، وكُتيبات للوعي الثقافي لمجالاته كلها .

٣- ضرورة إقامة الدورات و لورش التدريبية للمعلمات رياض الأطفال للتعرف أكثر على مفهوم الوعي الثقافي وزيادة هذا المفهوم في دليل المعلمة.

- **المقترحات: تقترح الباحثة بأجراء دراسات تتعلق بمتغير البحث:**

١- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على عينة طالبات قسم رياض الأطفال.

٢- إجراء دراسة برنامج تدريبي لتنمية الوعي الثقافي لدى طفل الروضة.

المصادر العربية

- أبو معال، عبد الفتاح (٢٠٠٨): أدب الأطفال وثقافة الطفل، الشركة العربية المتحدة لتسويق، القاهرة.
- الامام، مصطفى وآخرون (١٩٩٠): الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار الحكمة للطباعة، البصرة.
- البسيوني، سعاد ابراهيم عبد العزيز(٢٠٠٩): مجالات الأطفال و دورها في تنمية الوعي الثقافي لدى طفل ما قبل المدرسة دراسة في تحليل الشكل والمضمون، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مصر.
- ثورندايك، روبرت، وهيجن، إلزابيث (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس و التربية، ترجمة عبدالله الكيلاني، وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب الأردني، عمان.
- الجابري، كاظم كريم رضا (٢٠١١): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، النعيمي للطباعة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، الطبعة الاولى، بغداد.
- الجادري، عدنان وأخرون (٢٠٠٦) : أساسيات البحث العلمي، ط١، دار الورق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- حسينة، زكراوي (٢٠١١): البعد الثقافي للصدمة النفسية صدمة أغتصاب المرأة في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعي، جامعة منتوري- قسنطينة، الجزائر.
- السيد، فؤاد البهي (١٩٧٥): الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، عين الشمس، الطبعة الثالثة.
- السرور، ناديا (١٩٩٨): فاعلية برنامج تثقيفي في رفع مستوى وعي الأمهات في مجال نمو الطفل و تطوره وأسس العناية به، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد (٢٥)، العدد (٢).
- السويدي، محمد (١٩٩١): مفاهيم علم الاجتماع الثقافي ومصطلحاته، المؤسسة الوطنية للكتاب، الدار التونسية للنشر، الجزائر.

• صالح، سوزان عبدالله محمد (٢٠١٩): الدافع المعرفي وعلاقته بمهارتي تنظيم المعلومات و المواقف لطفل الروضة، أطروحة دكتواره، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

• الظاهر، محمد (٢٠٠٠): أغنية الطفل في ظل المتغيرات التقنية، المهرجان الاردني السادس لإغنية الطفل، مؤسسة نور الحسين، المملكة الاردنية الهاشمية.

• عبد الرحيم، موسى ناصر علي مهدي (٢٠١٠): دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني: دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب، جامعة الأزهر.

• عبد الرحيم، سامح، وزيادي، فتحي (١٩٩٧): وعي معلمي المستقبل بالمشكلات الأجتماعية " دراسة ميدانية"، مجلة التربية وعلم النفس، ع٣.

• عودة، أحمد سليمان ومكاوي، فتحي حسن (١٩٩٢) : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم النفسية، الطبعة الأولى مكتبة الكناني للنشر والتوزيع ، أربد، الأردن.

• علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٢): القياس و التقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي.

• المنيزل، عبدالله، وعايش، غرايبة (٢٠٠٦): الاحصاء التربوي، دار الميسرة، عمان.

• مالك بن نبي (١٩٨٤): مشكلة الثقافة، دار الفكر، الجزائر.

• نور الدين، رشا جمال (٢٠٠٩): الطفولة والقيم العلمية "الواقع و المأمول"، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

• النجار، نبيل جمعة (٢٠١٠): القياس و التقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية SPSS، دار الحامد، عمان، الاردن.

• وزارة التربية (٢٠٠٥): المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الأطفال، النسخة المعدلة نظام رياض الأطفال لعام (١٩٧١)، الطبعة الثانية، بغداد.

- المصادر الاجنبية

• Allen.M.J&Yen.W.M.(1979):Introduction to measurement theory,California,Book Cale.

• Campbell, Geoff (2012). "Evolving public relations Use by higher education communicators Case Study", Public Relations Tactics; 5: 18-19.

• Ghiselli, E.E et al .(1981). Measurement Theory for the Behavioeal Sciences, Sanfrancisco, Freeman and company,san Francisco.

• Lafayette, (1996): " Culture in language learning" Northrast conference on the teaching of foreign language.USA.Capitaicity press.

• Marshall,g,(1972): Essentials testing,Addison wesley-california.

• Quappe, S. , & Cantatore , G.(2005). What is Cultural awareness anyway? How do I build it? Where growing minde go global. Retrieved from www.Culturosity.com/pdfs/what %20 is %20 Cultural %20 awareness%20.pdf.

• Stanley.V.J.Hopkins.K.D.(1972): Educational and psychological measurement and evaluation prentichall,New Jersey.